

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 292 @

قرء على شيخنا أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أخبركم أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقريء قال حدثنا أحمد ابن محمد بن يوسف قال أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب بسر من رأى قال حدثنا المعلى بن عبد الرحمن بيغداد قال حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن علقمه والإسود قالا أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجيء ناقته تفضلا من الله وإكراما لك حتى أناخت بابك دون الناس ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فأما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمراو أما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات والله ما أدري أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله .

قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك الناس وادياو غيره فاسلك مع علي فإنه لن يدليكَ في ردى ولن يخرجك من هدى يا عمار من تقلد سيفاً أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفاً أعان به